

النهاية في غريب الأثر

{ مرث } (ه) فيه [أنه أتى السَّقَايَةَ فقال : اسقُوني فقال العباس : إنهم قد مَرَّثُوهُ وَأَفْسَدُوهُ] أي وسَّخُوهُ بإدخال أيديهم فيه . والمَرَّثُ : المَمْرُس . ومَرَّرَثَ الصبيَّ يَمَرِّثُ إذا عَصَّ بِدُرْدُرِهِ (قال صاحب القاموس : [والدُّرْدُرُ بالضم : مَغَارِرُ أسنان الصبيِّ أو هي قبل نباتها وبعد سقوطها]) . (ه) ومنه حديث الزبير [قال لابنه : لا تُخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ خَاصِمَهُمْ بِالسُّنَّةِ] قال ابن الزبير : فَخَاصَمْتُهُمْ بِهَا فَكَأَنَّهُمْ صَدَّيَانُ يَمَرُّثُونَ سُخْيَهُمْ [أي يَعَصُّونَهَا وَيَمُصُّونَهَا] . والسُّخْبُ : قَلَائِدُ الْخَرَزِ . يعني أنهم بُهِتُوا وَعَجَزُوا عَنِ الْجَوَابِ